

قدرات الإدراك فوق الحسي

وعلاقتها بالتفكير الحدسي
لدى المبدعين

رسالة مقدمة من

غادة علي هادي جعفر آل هاشم

إلى

مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات
نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس العام

بإشراف الأستاذة الدكتورة

ليلى عبد الرزاق نعمان الأعظمي

٢٠٠٦ هـ

١٤٢٧ هـ

المستخلص

على الرغم من النجاحات الباهرة التي حققها الإنسان في حضارتنا الحالية في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فإن العقل البشري ما يزال عصياً على الباحثين في مجاهله وب قدراته الكامنة وطاقاته المتجددة والمتنوعة التي تنتمي من دون تدرجات محسوبة. وان ما يقوم به الباحثون ومنذ وقت ليس بالبعيد هدفه اكتشاف هذه القدرات ومكائنها لدفع عجلة تنميتها وتطويرها، وان اكتشاف مجاهل العقل البشري والوصول إلى مفاتيحه يمكن أن يحدث تغييرات هائلة في الحياة البشرية، وان كل ما ينطوي تحت مفاهيم القدرات الخارقة يمثل جانباً من فعاليات العقل البشري، لكن ليس من المستبعد أن تكون هناك جوانب وقدرات أخرى ربما أكثر تعقيداً.

يتفق الكثير من علماء التربية والتعليم على أن من أولى المشكلات التي يمكن ان تظهر هي تركيز النظام التعليمي على الصياغة الصريحة للمعرفة التي تتضمن حفظ الصيغ والمعادلات الرقمية واسترجاعها والتي تم تعلمها وتسميعها عن ظهر قلب، لذلك لا بد من استنباط طرائق تعليمية تتيح للطلبة فرصاً لتعلم تختصر الجهد والزمن والمال وتوصلنا إلى نتائج خلاقة، ويقنضي التدريب على التفكير الحدسي أن يكون المعلم والمعلمة والمربية قادرين على أن يفكروا تفكيراً حدسياً، إلا أن ذلك يكمن في مشكلة استخدام التفكير الحدسي لدى المعلمين أنفسهم، لذا يتطلب إعداد المعلم وتدريبه ليقوم بهذا النوع من التفكير.

إن تقدم الأمم يقاس بمدى ما تقدمه من رعاية لأبنائها المبدعين والتميزين ليمسكوا بخطوات التطور نحو الأفضل، كما إن الدعم والرعاية العلمية يؤدي إلى تطوير القدرات والطاقات وحصد النتائج واستثمارها في تطوير الفرد والمجتمع.

ومن هنا بدأ التربويون بالتفكير جدياً برعاية هذه الفئات من خلال إعداد البرامج الخاصة من أجل اكتشافهم ومن ثم رعايتهم وتدريبهم ودفعهم في الاتجاه السليم.

وبذلك تبرز أهمية البحث الحالي في دراسة القدرات فوق الحسية وعلاقتها بالتفكير الحدسي لدى المبدعين من الطلبة المتميزين، لما لها من دور في تنمية الإنسان العصري غير التقليدي والذي يعتمد على قدراته في بناء مجتمعه.

هدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن درجة قدرات الإدراك فوق الحسي لدى المبدعين من الطلبة المتميزين في الصفين الخامس والسادس الإعدادي.

٢. الكشف عن درجة التفكير الحدسي لدى المبدعين من الطلبة المتميزين في الصفين الخامس والسادس الإعدادي.

٣. تقصي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات قدرات الإدراك فوق الحسي ودرجات التفكير الحدسي لدى المبدعين من الطلبة المتميزين في الصفين الخامس والسادس الإعدادي.

٤. مدى إسهام كل قدرة من قدرات الإدراك فوق الحسي في التفكير الحدسي.

وتمثل مدارس المتميزين والتميزات مجتمع البحث الذي اختيرت العينة منه والتي بلغ حجمها (٤٢٠) طالباً وطالبة من الصفين الخامس والسادس الإعدادي.

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي استعملت الباحثة الجزء اللفظي من بطارية تورنس للتفكير الابداعي (الصورة - أ) باختباراتها الفرعية كافة، وتم تطبيقها على الطلبة الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي لتعرف مدى قدراتهم على الاستجابة للنشاطات التي تضمنتها البطارية.

وقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار الظاهري وصدق البناء. وتم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون فضلاً عن استخراج ثبات التصحيح.

كما أعدت الباحثة مقياساً لثلاث قدرات فوق حسية تم التحقق من صدقه الظاهري وثباته بطريقة تحليل التباين الثنائي (بدون تفاعل) واستخدام معادلة هويت لكل قدرة من القدرات الثلاث.

كما أعدت الباحثة مقياساً للتفكير الحدسي بتحديد (١٨) مكوناً لكل منه فقرتان وبذلك تم تحديد (٣٦) فقرة، تم التحقق من صدقه الظاهري وصدق بنائه. ولحساب الثبات تم استعمال طريقة التجزئة النصفية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فضلاً عن استخراج معامل الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ.

وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عما يأتي:

١. امتلاك أفراد العينة قدرات الإدراك فوق الحسي (الجلء البصري، التخاطر، التنبؤ).
 ٢. - يتمتع أفراد العينة بدرجة عالية من التفكير الحدسي.
 ٣. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرات الإدراك فوق الحسي والتفكير الحدسي.
 ٤. تسهم القدرات فوق الحسيه جميعها في التفكير الحدسي، وقد جاءت قدرة الجلء البصري بالمرتبة الأولى ثم التخاطر في المرتبة الثانية، وجاءت قدرة التنبؤ في المرتبة الثالثة.
- وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة ببعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.